لضمان الحماية من المخاطر السيبرانية

«بوز ألن هاملتون»: قطاع المباني الذكية في الكويت بحاجة إلى تطوير نظام بيئي متماسك

■ القراصنة الالكترونيون قادرون على استغلال نقاط الضعف في المباني أو في أجهزة إنترنت الأشياء

■ من الضروري اعتبار الأمن السيبراني كعامل تمكيني للأعمال وليس مجرد مسألة تكنولوجيا المعلومات

أدهم سليمان

واين لوفليس

بعد أن أصبحت المدن الذكية واقعا في بلدان الخليج العربي، باتت المباني الذكية أكثر شيوعا وانتشارا نظرا لما توفره من كفاءة وملاءمة للمشغلين والمستأجرين على السواء. ومع ذلك، فإن تبني تكنولوجيا المباني الذكية على نطاق أوسع ينبغي أن يحفز الشركات والحكومات على ضمان إعدادها بشكل كاف ومناسب لمواجهة المخاطر السيبرانية المحتملة، وذلك وفق ما ذكره تقرير شامل بعنوان «المباني الذكية المقاومة للخروقات السيبرانية»، شاركت في وضعه شركتا بوز ألن هاملتون وجونسون كونترولز.

تعمل المباني الذكية كحلقة وصل بين العالمين المادي والرقمي وتستفيد من البيانات من أجل تحسين العمليات وتخفيض تكاليف المرافق، مع زيادة السلامة والاستدامة. ولكن، على عكس المخاطر السيبرانية في القطاعات الأخرى، فإن المباني الذكية ليست فقط عرضة لخروقات البيانات والتشويش في تكنولوجيا المعلومات، بل هي أيضا عرضة للاضطرابات التي يمكن أن تؤثر سلبا على العديد من جوانب الحياة اليومية.

لقد أثبتت الجهات الفاعلة في شؤون التهديد السيبراني القدرة والنية على فرصنة أنظمة التشغيل الآلي في المباني، وأنظمة السلامة، والأنظمة البيئية الحساسة. يجب تأمين تصاميم شبكة النظام الذكية، في حال كانت مدمجة مع أنظمة تكنولوجيا المعلومات والشبكات، للتأكد من أن الأنظمة الداخلية ليست معرّضة لمصادر تهديد جديدة من أنظمة التشغيل الآلي للمباني.

على سبيل المثال، يمكن للقراصنة استغلال نقاط الضعف في أنظمة التدفئة والتهوئة وتكييف الهواء (HVAC) كنقطة دخول إلى شبكة الشركة، أو إختراق أجهزة إنترنت الأشياء لخرق خصوصية المقيمين.

فالكويت، على سبيل المثال، تقود دمج تقنيات إنترنت الأشياء في جميع أنحاء البلاد مع تطويرات مختلفة في البنية التحتية وجذب الشركات الدولية والإقليمية إلى السوق. وقد تعاونت شركتا زين وإريكسون لتركيب وتشغيل الأنظمة الذكية لشبكتي الكهرباء والماء عبر إنترنت الأشياء لمدة سبع سنوات. كما توصلت الكويت إلى اتفاق مع حكومة كوريا الجنوبية لبناء مدينة سعد العبد الله، وهي أول مدينة ذكية وصديقة للبيئة في الكويت تقدر بنحو 4 مليارات دولار أميركي. ومع التوسع في اعتماد هذه التقنيات الذكية في جميع أنحاء الكويت، يزداد عدد أجهزة الاستشعار والأجهزة التي تتواصل مع بعضها البعض.

لذا، وبما أن الأنظمة الآلية تتحكم في المزيد من بيئتنا، لم يعد يكفي أن يكون المبنى ذكيا - بل يجب أن يتمتع الآن بالذكاء السيبراني، وهذا يستلزم نهجا مختلطا من التخطيط القائم على المخاطر، والتكنولوجيا، والعمل مع الشركاء المناسبين، وتقييم البنية التحتية القديمة والجديدة، والعمليات والاجراءات والقدرات في جميع مراحل حياة المبنى، ومهارات الناس.

ويقول الدكتور أدهم سليمان، نائب الرئيس لدى بوز ألن هاملتون: «هناك قيمة تجارية هائلة في اعتماد أتمتة المباني، بما في ذلك التوفير في التكاليف، وكفاءة الطاقة والأمن والراحة والسهولة التي تتيحها لسكانها. المباني الذكية هي عنصر أساسي للمدينة الذكية، وتدفع بقوة التحسين الرقمي نحو المكاتب والمنازل. لذا، من المهمّ جدا حماية الاستثمارات في المباني الذكية لجميع المعنيين، من المطورين إلى المستخدمين، ولتحقيق ذلك، يجب أن يكون التعاون بين كل الجهات الداخلية والخارجية أمرا ضروريا، ذلك يشمل جهات تكنولوجيا المعلومات، والأمن السيبراني، ومرافق ادارات المباني، ومزودين الانظمة الخارجية ومزودين الخدمات. وسيضمن ذلك حماية المزايا التحويلية الحقيقية للأتمتة والاتصال، مما يتيح للمباني الذكية تحقيق كامل إمكاناتها».

وكانت بوز ألن هاملتون قد وضعت قائمة مراجعة للوظائف الأساسية للمساعدة على تقييم التهديدات والتخطيط لمواجهتها عبر كل مراحل حياة المباني الذكية التالية:

الاستحواذ

النظر في المتطلبات الأمنية: العمل مع المزودين بالخدمات والشركاء التقنيين لإعطاء الأولوية للأمن كجزء لا يتجزأ من أي حل يرتبط بالمباني الذكية المتصلة. ينبغي تحديد كيفية ربط الانظمة الجديدة بالانظمة الموجوده ، والاستعداد لوضع ميزانية للعمليات الأمنية طوال حياة المبنى.

النشر

التقييم: وضع إطار تقييم ثابت لتقييم المزودين بخدمات أنظمة الأمن وحلولهم. الأخذ بعين الاعتبار أن ضرورات الأعمال كالتكلفة قد تحل محل المخاوف الأمنية. لذا ينبغي تصميم إطار عمل يساهم في تقييم الآثار الأمنية والمقايضة بين ميزات، ولكن يوفر المرونة للضوابط الأمنية الإضافية.

عمليات التشغيل والصيانة

الأمن المدمج: فهم توصيات المزودين بالخدمات حول كيفية نشر انظمة التشغيل الآلي للمباني بشكل آمن والعمل مع قسم تقنية المعلومات لمتابعة تلك الإرشادات. وعلاوة على ذلك، فهم كيفية دمج المزيد من الضوابط إضافة الى توصيات المزودين وفق مبدأ الامتثال واحتياجات المخاطر الخاصة بكل مبنى.

اختبار، رصد، واستجابة: ينبغي معرفة المخاطر الخاصة بكل مبنى، والحفاظ على الوعي الظرفي حول كل ما هو متصل. تطوير وتنفيذ إطار عمل خاص بالتقييم من شأنه تحديد النضج الأمني عبر جميع المجالات في النظام البيئي الخاص بالمبنى، القيام باختبارات بشكل منتظم لكل نقاط الضعف التقنية.

إن وجود نهج يركز على الامتثال وفق قائمة جاهزة ليس بالأمر الكافي. ويقول واين لوفليس، مدير المشاريع لدى بوز ألن هاملتون: «مع تطور العالم إلى أحياء ذكية ومدن ذكية، ستكون التحديات المحتملة حول أمن الإنترنت أمرا لا مفر منه. من المهم أن يكون لدى الشركة خطة وأن تكون مستعدة للتطور المستمر. الأمن السيبراني ليس ضريبة على الأعمال، وهو ليس مجرد قضية تكنولوجيا المعلومات، وبالتأكيد يجب أن لا يكون تكتيك تخويف. هو عامل تمكين الأعمال، وعند تنفيذه على نحو فعّال، سيضمن أمان الاستثمار وتوليد العائدات».

«مشاريع الكويت» تعلن عن عملية لإعادة هيكلة العمليات التشغيلية لبنك الخليج المتحد

فيصل العيار

اعلنت شركة مشاريع الكويت (القابضة) عن عملية لإعادة هيكلة العمليات التشغيلية لبنك الخليج المتحد التابع لها والذي يتخذ من البحرين مقرا رئيسيا له. وستؤدي إعادة الهيكلة المقترحة للعمليات التشغيلية للبنك الناشط في قطاع الخدمات المصرفية الاستثمارية إلى إنشاء كيانين مختلفين هما شركة الخليج المتحد (القابضة) التي ستمتلك بنك الخليج المتحد الحالي بالكامل، وبنك الخليج المتحد الذي سيعمل كمصرف تقليدي خاضع لسلطات مصرف البحرين المركزي.

ومن المقترح أن يتم إدراج شركة الخليج المتحد (القابضة) في بورصة البحرين وأن يتم سحب بنك الخليج المتحد من البورصة. وستمتلك شركة الخليج المتحد (القابضة) البنك بشكل كامل بالإضافة إلى استثمارات البنك الرئيسية الأخرى، على أن يقتصر عمل البنك في الهيكل النهائي على تقديم الخدمات المصرفية الإستثمارية وبالتالي سيحافظ على حصة الملكية في شركة كامكو للاستثمار التي تعتبر شركة تابعة للبنك.

وحصلت عملية إعادة الهيكلة هذه على الموافقة المبدئية من مصرف البحرين المركزي وتخضع لموافقة المساهمين والسلطات التنظيمية.

وفي معرض تعليقه على هذه العملية قال نائب رئيس مجلس الإدارة (التنفيذي) في شركة المشاريع فيصل العيار «تسعى شركة المشاريع في إطار استراتيجيتها إلى تعزيز انسيابية العمليات الأمر الذي ساعد دائما على تعزيز الفعالية عبر المجموعة. إن تأسيس شركة قابضة مدرجة في بورصة البحرين سوف يسمح لبنك الخليج المتحد بالتركيز على الخدمات المصرفية الاستثمارية باعتبارها النشاط الرئيسي له. وفي المقابل سوف تمتلك الشركة القابضة الاستثمارات الأخرى مثل حصص بنك الخليج المتحد في بنك برقان، وشركة العقارات المتحدة، وشركة تقاعد للادخار والتقاعد وغيرها من الاستثمارات. إننا نرى أن هذه الإجراءات سوف تلعب دورا في تعزيز الأداء وزيادة الكفاءة».

«جنرال موتورز» تعلن انضمام «أوبل» رسمياً لـ «بيجو سيتروين»

اعلنت المجموعة الامريكية لصناعة السيارات (جنرال موتورز) الانتهاء رسميا من عقد انتقال الشركة الالمانية التابعة لها (أوبل) الى المجموعة الفرنسية لصناعة السيارات (بيجو سيتروين).

جاء ذلك في مقر شركة (أوبل) بمدينة (روسلسهايم) الألمانية بعد موافقة سلطات الاحتكار الألمانية في مارس الماضي على ضم (بيجو سيتروين) للشركة الألمانية.

وقالت (أوبل) في بيان ان مصانعها الالمانية الثلاثة في (روسلسهايم) و(كايزارسلاوترن) و(ايزينباخ) ستشهد اعادة هيكلة جذرية الامر الذي يتطلب من رئيسها ميشائيل لوشيللر تقديم خطة في غضون 100 يوم من اجل البدء بالاصلاحات المطلوبة.

واكدت ان ضم الفرنسيين لها لن يحرم ادارتها الالمانية من قيادة عملية اعادة الهيكلة قائلة «ان رئيس مجموعة (بيجو سيتروين) كارلوس تافاريس سيترك لقيادة الشركة حرية التصرف بخصوص اجراء التغييرات المطلوبة».

وتأمل الشركة من خلال هذه الاصلاحات ان تكون قادرة في موعد اقصاه نهاية عام 2022 على تحقيق نمو بنسبة اثنين بالمئة ولغاية عام 2026 بنسبة ستة بالمئة.

وبانتقال (أوبل) الى (بيجو سيتروين) تصبح الاخيرة ثاني اكبر مجموعة لصناعة السيارات في اوروبا بعد الالمانية (فولكس فاجن) بحصص تبلغ نسبتها 17 في المئة من السوق الاوروبية.

وتعتبر (أوبل) الشركة الالمانية الوحيدة التي انضمت عام 1929 للمجموعة الامريكية (جنرال موتورز) لتخرج بذلك من المجموعات الالمانية (فولكس فاغن) و(دايملر) و(بي ام دبليو).

صادرات النفط الخام الكويتي لليابان تقفز بنسبة 37.9 في المئة

اظهرت بيانات حكومية يابانية أمس الثلاثاء ان صادرات النفط الخام الكويتي لليابان قفزت بنسبة 37.9 في المئة في شهر يونيو الماضي على أساس سنوي لتصل الى 6.94 مليون برميل اي ما يعادل 231 الف برميل يوميا.

وذكرت وكالة الموارد الطبيعية والطاقة اليابانية في تقرير اولي ان دولة الكويت هي خامس اكبر مزود نفط خام لليابان اذ صدرت 8.2 في المئة من اجمالي واردات النفط الخام الاسيوي.

واشارت الى تراجع واردات النفط الخام بنسبة 10.4 في المئة على اساس سنوي لتبلغ 2.81 مليون برميل خلال يونيو الماضي مسجلة تراجعا للشهر الثاني على التوالي.

واوضحت الوكالة ان الشحنات من الشرق الاوسط شكلت في الفترة ذاتها نسبة 84.6 في المئة من اجمالي واردات اليابان من النفط الخام متراجعة بنسبة 1ر5 في المئة عن العام الماضي.

ولاتزال المملكة العربية السعودية اكبر مزود نفط خام لليابان رغم تراجع شحناتها في شهر يونيو بنسبة 3.4 في المئة عن العام الماضي لتصل الى 979 الف برميل يوميا تليها دولة الامارات العربية المتحدة التي تراجعت شحناتها بنسبة 10.8 في المئة لتصل الى 737 الف برميل يوميا.

واحتلت روسيا بالمرتبة الثالثة بشحناتها التي بلغت 284 الف برميل يوميا ثم قطر بشحنات وصلت الى 237 الف برميل يوميا.

وتعد اليابان ثالث اكبر مستهلك نفط في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية والصين.

«أعيان» تطلق حملة «أقساط تبرد صيفك» للسيارات المستعملة

اطلقت شركة أعيان الكويت للسيارات (أعيان أوتو)، بالتعاون مع بنك وربة، حملتها السنوية الصيفية تحت عنوان «اقساط تبرد صيفك» للسيارات المستعملة. وأعلنت الشركة أن هذه الحملة تشمل العديد من المزايا التشجيعية للعملاء، وتستمر حتى نهاية شهر أغسطس في معارض الشركة المنتشرة في كافة مناطق الكويت (معرض الري - معرض أسواق القرين - معرض الأحمدي - معرض الجهراء ومعرض المهبولة) أو عبر الاتصال على مركز الاتصال .

وبينت أعيان أوتو أن حملة (أقساط تبرد صيفك) تقدم الفرصة للعملاء لشراء السيارة المناسبة لهم من الموديلات المستعملة العديدة والحديثة متنوعة الماركات والأحجام المتوفرة في معارض الشركة بدون دفع مقدم وبدون أرباح، مع استحقاق القسط الأول بعد ثلاثة أشهر، وذلك من خلال التعاون مع بنك وربة الذي يقدم هذه المزايا لعملاء أعيان سواء كانوا عملاء لدى البنك أم لم يكونوا.

وللاطلاع على تفاصيل العرض والموديلات المتوفرة من سيارات الدفع الرباعي والسيارات العائلية والعادية والأسعار التنافسية العالية التي تقدمها أعيان، دعت الشركة العملاء الكرام إلى زيارة معارضها المنتشرة في مناطق الري والمهبولة والأحمدي والجهراء وأسواق القرين، حيث يجدون سيارات مستعملة من موديلات حديثة بأسعار منافسة، وهي في معظمها من السيارات المستردة من عقود التأجير التشغيلي وذات استخدام خفيف، وجزء منها مازال تحت كفالة الوكالة. علما بأن سيارات أعيان المستعملة تحصل على عناية الشركة الفائقة، حيث تخضع للصيانة الدورية والإصلاح في كراجات الشركة قبل طرحها للبيع في معارض الشركة المختلفة.

يذكر أن شركة أعيان أوتو تمتلك أكبر معرض لتأجير السيارات في منطقة الري شارع محمد بن القاسم، وهو المعرض الرئيسي لنشاط الشركة ويتضمن المعرض صالة عرض خاصة للسيارات الجديدة للتأجير التشغيلي متنوعة الماركات والأحجام، بالإضافة إلى معرض للسيارات المستعملة، ويمكن التواصل مع الشركة ومتابعة العروض اليومية من خلال عدة قنوات أنشأت لخدمة العملاء متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي ، وموقع الشركة الإلكتروني والذي يستطيع من خلاله الاطلاع على جميع السيارات لديها وتقديم طلب عبر الموقع أو الاتصال على مركز الاتصال حيث سيقوم موظف مختص بخدمة العميل وتقديم المعاملة هاتفيا لراحة عملائنا والتميز في خدمتهم.

العراق يصدر أكثر من 100 مليون برميل نفط في يوليو الماضي

العراق تحقق 4.38 مليارات دولا من النفط خلال يوليو

اعلنت وزارة النفط العراقية اليوم عن تصدير اكثر من 100 مليون برميل نفط في شهر يوليو الماضي عبر شركة (سومو) الحكومية بايرادات اجمالية قدرها 4.38 مليار دولار.

واوضح بيان للوزارة ان معدل التصدير اليومي بلغ 3.23 مليون برميل يوميا وبمعدل سعر قدره 43.798 دولار للبرميل الواحد مضيفا ان التصدير جاء من حقول النفط بوسط وجنوبي البلاد باستثناء حقول محافظة كركوك العراق.

وكانت كميات النفط الخام التي صدرها العراق في يونيو الماضي بلغت حوالي 98 مليون برميل بمعدل تصدير يومي وصل الى 3.273 مليون برميل يوميا.

«البروميناد آيس» تساهم في نشر الفرح بين الأطفال

جانب من الاحتفال

«البروميناد آيس»، صالة التزلج المغلقة الوحيدة داخل مول في الكويت والموجودة في مول 'البروميناد'، الوجهة المحلية المميزة في قلب الكويت، بنجاح مبادرتها التي إستمرت على مدى عدة أيام بالشراكة مع مركز الكويت للتوحد، وذلك في إطار جهودها المستمرة لدعم المجتمع المحلي، حيث تم إصطحاب أكثر من 24 طفل من أطفال التوحد إلى حلبة التزلج المعروفة برفقة فريق من المحترفين لإختبار مهارات الأطفال ضمن دورة لمدة يومين، واستمرت تجربة الصغار الممتعة بتناول الغداء في مطعم 'ويتش ويتش الكويت'.

وبهذه المناسبة، قال عثمان العثمان، مدير مجمعات محفظة المرحوم عبدالله العثمان: «من المهم بالنسبة لنا في 'البروميناد'، وكأفراد في هذا المجتمع المتنامي أن نساهم في رد الجميل لمجتمعنا، حيث تشكل الفعالية الأخيرة جزءا من مبادراتنا المستمرة في إطار المسؤولية الإجتماعية للشركات، ونتطلع للمساهمة في العديد من الفعاليات الناجحة في المستقبل القريب».

وإضافة إلى إستضافة مختلف مبادرات المسؤولية الإجتماعية للشركات، توفر 'البروميناد آيس' دروس خصوصية، ودورات متخصصة، إلى جانب دورات عامة للتزلج على الجليد ضمن مضمارها المصمم بحرفية عالية، إنطلاقا من كونها أول حلبة تزلج مغلقة داخل مركز تجاري في الكويت. ويقوم المدربون المؤهلون وذو المهارات العالية على مدار الأسبوع بمساعدة وإرشاد المتدربين، سواء المحترفين أو الأطفال الذين يختبرون رياضة التزلج للمرة الأولى. وتشكل 'البروميناد آيس' مكانا رائعا لقضاء وقت مرح مع العائلة، وحتى للإحتفال بالمناسبات الخاصة بفضل ما توفره من العديد من الباقات والعروض المتنوعة.